تعطي رغاب العطايا لاعيا فكها   وأنت تحيي خلال الهزل هلكا
فمهرجانك والنيروز قد غدوا   سيان عند ذوي التقوى وعيداكا
إذ فيهما كل بر أنت فاعله   في يوم فطرك أو في يوم أضحاكا

وقال في شنطف

تكلمي في كمامك   سقيت كاس حمامك
فإن في فيك حشا   يفوح عند كلامك
عوفيت دون الندامى   من شمه بحشامك
ما أشتهي بعد ود   أن يبتلي بلثامك

وقال وكتب بها إلى أحمد بن إسماعيل المعروف بابن كميع يستجلب إخاءه للمنصوري

رعاية حقنا حق عليكا   لما نعتده من ميل إليكا
ونصرك باسط النعمى علينا   نهاية ما نؤمله لديكا
فدونك من مودته نصيبا   رغيبا قد ملأت به يديكا
أبا العباس له تغلب عليه   فقد أضحى ولم يغلب عليكا
متى راعيته من جانبيه   رعاك بعينه من جانبيكا
ولم تعدم به سيفا ودرعا   كهاتك عدة في حالتيكا
ومثلك لا يدل على رشاد   كفاك بلمحة من ناظريكا
أبا العباس قد أسديت فعلا   وصلت به إخاء مواخيكا
وفيه فرصة لك فانتهزها   فإن الله يكبت حاسديكا

وقال

وقال في بعض الرؤسا

أنلني أو أدللني على من ينيلني   وتلك أشق الكلفتين عليكا
متى ليت شعري أنت واجد واحد   تنيل يداه بعد منع يديكا
أبى ذاك أن الخير منك معانه   وأن مشار العالمين إليكا
يدي لامرئ يبغي النوال رهينة   متى ناله إن لم ينله لديكا

وقال يعزي علي بن يحيى عن ابنته

يفدي الأباعد من تلي ويليكا   ويقي بناتك بالنفوس بنيكا
ويقيك كلهم الحتوف ولم تمت   نفس تلاقي حتفها وتقيكا
لا تبعدن كريمة أودعتها   صهرا من الأصهار لا يخزيكا
إني لأرجو أن يكون صداقها   من جنة الفردوس ما يرضيكا
لا تأسين لها فقد زوجتها   كفوا وضمنت الصداق مليكا

وقال وكان فسر لأبي الصقر غريب قصيدة كان امتدحه بها وأما اعتذاري أسعدك الله من تفسير الغريب فيفهم به عني قولي

لم أفسر غريبها لك لكن   لامرئ يجهل الغريب سواكا
فعساها تمر بالعي ممن   ليس في العلم جاريا مجراكا
فابسط العذر لي وأنت حميد   مع ما أنت باسط من نداكا
أنت أعلى من أن تفات بعلم   أو يداني مدى عليم مداكا

وقال في المعتمد حين خرج من سر من رأى يريد المدائن في وقت ما قوي أمر صاحب الزنج واقبل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)